

مَلِكٌ تَوَحَّدَ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى  
 فَرْدٌ فَقِيدُ النَّدِّ فِيهِ هَمَامٌ  
 ملك إذا اعتسر الأمور مضى به  
 رأي يفلُ السيف وهو حسامٌ  
 داوى به اللُّهُ القلوبَ من العمى  
 حتى أفقنَ وما بهن سقامٌ  
 أصبحت يا ابن زبيدة ابنة جعفر  
 أملاً لعقيدِ حباله استحكام

ويمدح العباس بن عبد الله:

قد قلتُ للعباس معذراً  
 أنت امرؤٌ جَلَّتْني نِعْمًا  
 لا تُسَدِّينَ إليَّ عارفةً  
 من ضعفِ سُكْرِيهِ، ومُعْتَرِفًا  
 أوَهتُ قوى شكري، فقد ضَعُفًا  
 حتى أقومُ بشكرٍ ما سلفًا

أبو العتاهية يمدح المهدي:

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مِنْقَادَةً  
 وَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ  
 وَلَوْ رَاغَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ  
 وَلَوْ لَمْ تُطْعَمْ بِنَاتِ الْقُلُوبِ  
 إِلَيْهِ تُجَرَّرُ أَذْيَالُهَا  
 وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا  
 لَزُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا  
 لَمَا قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَهَا

ويمدح عمرو بن العلاء:

لو يستطيع الناسُ من إجلاله  
 لَحَدَّوْا له حَرَّ الوجوهِ نِعَالًا